الاتحاد

باسم لنطالع اتحدوا!!

"אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠) ﺑﺮوط המחיר 120 פר' AL-ITTIHAD"

عدد الجمعة

١٢ نيسان ١٩٥٧

العدد ٩٩ السنة الثالثة عشرة

١٢ رمضان ١٣٧٦

١١ نيسان ٥٧١٧

12 April 1957 12 אפריל

No 99 Vol. XIII

الشعب الاردني يتظاهر تأييداً لحكومة النابلسي وضد الضغط الامريكي

الاحزاب ترفض الاشتراك في وزارة الخالدي فيعلن فشله

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — اضربت مدن الاردن، واغلقت المدارس، وخرجت جموع الشعب الاردني الى الشوارع متظاهرة تأييداً لحكومة سليمان النابلسي التي اقالها الملك حسين. ورفضت جميع الاحزاب الاشتراك في الحكومة التي عهد الملك الى الدكتور حسين فخري الخالدي بتأليفها.

وأعلن في ساعة متأخرة من مساء امس ان الخالدي اعلم الملك بفشله في تأليف الوزارة. وارسل اللاجئون مذكرة الى الملك احتجوا فيها على اقالة النابلسي وطالبوا باقامة حكومة قومية.

ولم يعد خفياً ان اقالة حكومة النابلسي تشير الى مرحلة جديدة في تآمر اميركا على استقلال الاردن وعلى حركة التحرر القومي في البلدان العربية كلها، ذلك التآمر الذي يرمي الى ضم الاردن الى مشروع ايزنهاور.

فمنذ مدة واميركا تعمل، في نطاق ضغطها على الدول العربية لقبول مشروع ايزنهاور، على خلق ازمة سياسية في الاردن لازالة حكومة النابلسي وضرب السياسة التحررية التي تنتهجها واحلال حكومة تأتمر باوامر الاستعمار. واستمر الضغط الاميركي حتى كان امس الملك باقالة حكومة النابلسي.

وقد كشفت الصحيفة الاميركية «نيويورك هيرالد تريبيون» النقاب عن ان «اميركا مرتاحة لاستقالة النابلسي» وان «الاعتقاد في واشنطن هو ان زيارة مبعوث ايزنهاور ريتشاردز كانت اكبر عنصر في اقالة النابلسي». واضافت هذه الصحيفة «ان الاوساط الاميركية تعتقد بان الاحداث في الاردن

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧ و٨]

٣٢٣ مليون ليرا تنفق على الأمن خلال ١٨ شهراً

القدس — اعلن نائب رئيس لجنة المالية في الكنيست أمس الاول ان نفقات «الامن» في الشهور الثماني عشرة الاخيرة قد بلغت ٣٢٣ مليون ليرا منها ٢١٨ مليون ليرا من الضرائب و١٠٥ ملايين ليرا من القروض.

وذكر ايضاً ان اللجنة المالية قد رصدت في ميزانية ١٩٥٧ - ١٩٥٨ لوزارة الامن مبلغ ١٨٢ مليون ليرا.

وقد اقرت الكنيست قانون «ضريبة الدفاع» باصوات نواب الائتلاف وبمعارضة الشيوعيين والصهيونيين العموميين و«الحيروت».

تحذير سوفياتي لدول الشرق الاوسط من القواعد الذرية

امن الشعوب وسلامتها يتطلبان تصفية هذه القواعد فورا

موسكو — حذر الاتحاد السوفياتي دول الشرق الاوسط من مغبة سماحها باقامة قواعد ذرية امريكية على اراضيها. «فبديهي ان الاتحاد السوفياتي لن يقف مكتوف اليدين اذا ابتدأت العمليات وحلقت الطيارات الامريكية من مطارات في بلدان الشرق الاوسط للعدوان على الاراضي السوفياتية. فمقتضيات الدفاع عن النفس تقتضي ضرب هذه المواقع. ومثل هذه الضربات ستصيب مناطق واسعة حول هذه القواعد».

وجاء في هذا التحذير الذي اذاعه راديو موسكو امس «ان وزارة الخارجية الامريكية قد اعلنت نبأ الاتفاقية الامريكية السعودية بشأن قاعدة الظهران التي تعطي واشنطن حق مواصلة استخدام هذه القاعدة. وقالت الصحف ان امريكا ومراكش بدأتا مفاوضات لانشاء قواعد حربية. وتتحدث الانباء عن ان امريكا تحاول الحصول على حق بناء قواعد حربية في لبنان واسرائيل وافريقيا. وكل هذا يدل دلالة واضحة على اتجاه السياسة الامريكية الخارجية هو إنشاء وتوسيع القواعد في منطقة الشرق الاوسط وافريقيا».

وفند راديو موسكو مزاعم امريكا بأن انشاء هذه القواعد هو للدفاع عن أمن البلدان التي تقام فيها من خطر ماسمته «بالشيوعية الدالمة»، وقال، ان هذا الزعم باطل من أساسه، فالقواعد الذرية ليست وسيلة دفاع بقدر ما هي وسيلة للعدوان.

وذكر الراديو ما اعترفت به الصحيفة الامريكية «يونايتد ستايتس نيوز اند وورلد ريبورت» من ان الطيارات العسكرية الامريكية المزودة بالقنابل الذرية مستعدة ان تحلق في كل لحظة من مطارات في تركيا وغيرها من البلدان لالقاء قنابلها على المدن السوفياتية.

وبعد راديو موسكو اوهام الاستراتيجيين الامريكيين الذين يظنون انه لا يمكن الوصول الى امريكا من الناحية العسكرية، واورد ما ذكره وزير الدفاع السوفياتي من انه لا يوجد اي مكان في العالم يستطيع معتد ان يختفي فيه.

واضاف راديو موسكو قائلا ان الاتحاد السوفياتي، سياسته السلمية المثابرة، يهتم بأمن شعبه والشعوب الاخرى. ولكن مسألة القواعد الذرية هي مسألة خطيرة جداً، ويجب ان يدرك هذا كل امرىء، فحل هذه المسألة يجب أن يتم دون تأجيل وفقاً للسلام وأمن الشعوب وهذا لا يتم إلا بتصفية القواعد في تركيا وليبيا ومراكش وتونس والسعودية وغيرها من البلدان، واذ ذاك تأمن الشعوب على مصيرها.

لا يمكن ان يترك سلام العالم وامنه الهوة بايدي مجانين القنبلة الهيدروجينية

لندن — علق راديو موسكو على الكتاب الابيض الذي اصدرته الحكومة البريطانية عن ميزانيتها العسكرية فقال بأنه ليس في وسع اي كلمات مثيرة عن القنبلة الهيدروجينية ان تخفي عظمة الحركة المطالبة بحظر القنبلة الهيدروجينية وبوقف التجارب النووية

وذكر راديو موسكو ان بريطانيا قد التزمت في مؤتمر برمودا بتعهدات التشديد حدة التسلح النووي.

وبعد ان اشار الراديو إلى الاخطار الكامنة في تحويل اقطار اوروبا الغربية وغيرها من الدول إلى قواعد للحرب الذرية والصواريخ الموجهة مما سيعرضها إلى الرد الماحق الذي سيأتي في اعقاب كل عدوان — بعد هذا قال الراديو، اننا سنكرر ماذكرناه دائماً من ان اللعب بالنار امر خطر

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

الكتلة الشيوعية تحذر اثناء مناقشة الميزانية بأن:

الانضمام الى مبدأ ايزنهاور خطر شديد على اسرائيل

القدس — باصوات نواب الائتلاف «واحدوت اسرائيل» و«عمال احدوت اسرائيل»، وبمعارضة الشيوعيين والصهيونيين العموميين و«الحيروت» اقرت الكنيست أمس الاول باب الدخل في الميزانية العامة لسنة ١٩٥٧—١٩٥٨، بمبلغ ٩٦٩ مليون ليرا.

وقد طالب النائب الشيوعي موشه سنيه تخفيض مبلغ الضرائب العام ولا سيما الضرائب غير المباشرة، وتغيير توزيع هذه الضرائب.

كذلك طالب النائب سنيه شطب بند «المساعدة» الامريكية في الميزانية، مؤكداً انه ابتداء من هذه السنة سيكون قبول المساعدة مرتبطاً بقبول «مبدأ» ايزنهاور. وحذر الكنيست والشعب من الاخطار المترتبة على انضمام اسرائيل الى «مبدأ» ايزنهاور ومن التورط في مشاريع حرب عالمية ذرية، وتعميق الشقة والتناقض بين اسرائيل والشعوب العربية المجاورة التي ترفض ذلك «المبدأ»، وتعريض أمن اسرائيل ومستقبلها للخطر.

وطالب النائب سنيه ايضاً شطب بند «التعويضات» الالمانية من الميزانية مشيراً الى خطر الاستعمار الالماني الغربي الذي يهدد أمن الشعب اليهودي في اوروبا بتجدد العسكرية والفاشيستية. وقال ان الاستعمار الالماني اخذ الآن يتسرب الى الشرق الاوسط، واتفاق «التعويضات» كان من الوسائل الهامة لهذا التسرب.

وحمّل سنيه الحكومة مسؤولية ثقل الغلاء بزيادتها الضرائب غير المباشرة ومسؤولية التضخم الناجم عن العجز في الميزانية من جراء حملة سيناء، واتهم كتلتي المبام واحدوت هعبودا اللتين تؤيدان هذه الاجراءات.

وقد صوت نواب المبام واحدوت هعبودا على الميزانية مؤيدين بنود «المساعدة» الامريكية و«التعويضات»، وضد اقتراحات الحزب الشيوعي.

والتعديلات التي ادخلتها اللجنة المالية على الميزانية تزيد الضرائب غير المباشرة. فقد زيد في باب الدخل من الجمارك ١٨ مليون ليرا، وزيدت المكوس على التبغ والمشروبات ٥ ملايين ليرا. وادخل في الميزانية ٢٧ مليون ليرا «ضريبة امن».

جاء في الانباء: ترى تركيا مثل بريطانيا ان التقسيم هو احسن حل للمشكلة القبرصية

قبرص

قوة الجبار

من خطاب سنيه في الكنيست

الاعتراف بحقوق الشعب الآخر هو الضمان لأمن اسرائيل

عرضت في الكنيست أمس الاول ميزانية مكتب رئاسة الحكومة للقراءة الثانية، وتكلم في هذه المناقشة باسم الكتلة الشيوعية النائب سنيه، فقال:

بعد ان استمر وضع عدم السلام عدة سنوات، انتقلت هذه الحكومة الى حالة الحرب، والآن عاد وضع عدم السلام، والسؤال الذي يجابهنا اليوم هو في اي اتجاه ستسير السياسة الاسرائيلية، أنحو عملية حربية جديدة أم في الطريق المؤدية إلى السلام؟ إننا نحذر من عملية حربية جديدة.

فالشعور الذي يشترك فيه الشعب كله هو الشعور بان اخطاراً خطيرة جداً تهدد دولة إسرائيل، ولكن لم يدرك كل الناس بعد سبب هذه الاخطار، الذي يكمن في مكتب رئيس الحكومة ووزارة الدفاع ووزارة الخارجية.

ان القضية الرئيسية في كياننا القومي هي النزاع الاسرائيلي العربي، وماهية هذا النزاع هي عدم حل قضية الشعب العربي الفلسطيني، وما دامت هذه القضية قائمة غير محلولة، فإن قضيتنا نحن، قضية إسرائيل، ستبقى قائمة غير محلولة. إن حكام إسرائيل يبنون سياستهم كلها على افتراض زائف بأن الشعب العربي الفلسطيني قد أمحي عن وجه الارض، ولكن هذا الشعب لا يزال قائماً وهو يطالب بحقوقه المشروعة: حق اللاجئين بالعودة

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٨]

عاصفة في المانيا الغربية لمقاومة تحويلها الى قاعدة ذرية امريكية

بون — تثور الان عاصفة سياسية كبرى في المانيا الغربية حول تزويد المانيا بالاسلحة الذرية.

واذاعت وكالة اليونايتد برس ان هذه المسألة ستكون من القضايا الكبرى في الانتخابات البرلمانية القادمة في المانيا الغربية.

والمعروف ان الحزب الاشتراكي يقود الحملة الشعبية ضد جعل المانيا الغربية قاعدة ذرية امريكية.

اما المستشار اديناور فيصر على ان تزود الولايات المتحدة المانيا الغربية بالاسلحة الذرية أسوة بالدول الاعضاء في حلف الاطلسي.

وقد أذيع من بون ان اديناور سيسافر الى الولايات المتحدة للاجتماع بالرئيس ايزنهاور ومباحثته بالشؤون الدولية. والمعتقد ان الاجتماع سيتم في ٥٧/٥/٢٦.

صحيفة الاخبار المصرية تعلن:

الاتحاد السوفياتي يستخدم النقض دفاعا عن مصر

عبد الناصر يؤكد مجدداً العلاقة بين استخدام اسرائيل لقناة السويس وحل قضية فلسطين

حيفا — لمكاتب الاتحاد في الشؤون السياسية — بينما كانت تجري الاجتماعات بين عبد الناصر، الرئيس المصري، وريموند هير، سفير اميركا، بحضور محمود فوزي وزير الخارجية المصرية لبحث مسألة قناة السويس صرح في واشنطن ايزنهاور في اجتماعه الصحفي انه لا يزال يأمل بأن تسفر المفاوضات مع مصر عن حل لمشكلة القناة.

بريطانيا وفرنسا تحيلان المشكلة الى مجلس الامن

وجاء من باريس ان سلوين لويد وزير الخارجية البريطاني اجتمع بزميله الفرنسي كريستيان بينو وانهما اتفقا على احالة المسألة إلى مجلس الامن.

الاتحاد السوفياتي يستعمل حق النقض

وعقبت جريدة الاخبار المصرية على هذا النبأ فقالت إذا حاولت دول الغرب اتخاذ قرار معاد لمصر في مجلس الامن بشأن قناة السويس فمن المنتظر ان يستعمل الاتحاد السوفياتي حق النقض.

وقد اعتمدت الصحيفة على ما جاء في اذاعة راديو موسكو، «ان في وسع مصر ان تعتمد على تأييد الاتحاد السوفياتي في حقها السيادي المشروع على قناة السويس. ان تضامن الاتحاد السوفياتي والاقطار المحبة للسلام مع مصر هو اقوى ضمان لاحباط مشاريع الاستعماريين ضد مصر».

اسرائيل تريد الاعتداء على سيادة مصر

ويواصل حكام إسرائيل سياسة التآمر مع المستعمرين فقد دعا ابا ايبن سفير إسرائيل في امريكا، في خطاب

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

همسة!

عنوان الافلاس

زوبعة جديدة تثار الآن في صحف الائتلاف والبرجوازية ضد الحزب الشيوعي، منذ ان نشر رؤوس الاقلام للمؤتمر الثالث عشر. وان دلت هذه الزوبعة على شيء، فانما تدل على الافلاس الذي أصاب رؤوس كتابها والامهم، خصوصاً بعد الهجوم التعس على مصر.

وسبب هذه الزوبعة هو سخط هذه الصحف على الحزب الشيوعي، لانه يطالب، في رؤوس الاقلام لمؤتمره الثالث عشر، بتسوية النزاع الاسرائيلي العربي تسوية سلمية، بالاعتراف بالحقوق القومية العادلة لكلا الشعبين والاعتراف بحق اللاجئين في العودة إلى بلادهم.

فهذا الموقف تعتبره عل همشمار، مثلها مثل يديعوت احرونوت وهابوكر، «تصفية للدولة».

فهل بقي شيء في الدنيا في نظر محرري عل همشمار واضرابها لا يهدد امن اسرائيل ان كان هذا المطلب نفسه هو الذي يهدد امن هذه الدولة؟!

المحافل المصرية تحذر من عدوان اسرائيلي

رسالة ابن الى مجلس الامن تمهيد لعدوان جديد لحساب الاستعمار

القاهرة — حذرت المحافل الرسمية والشعبية المصرية من عدوان استعماري جديد على الاقطار العربية في اعقاب رسالة ابا ابن السفير الاسرائيلي في واشنطن الى مجلس الامن التي زعم فيها ان اعمال الفدائيين تجددت على خط الهدنة المجاور لقطاع غزة.

وقال عبد القادر حاتم مدير الاستعلامات المصرية بهذا الشأن ان حكومة اسرائيل تريد ان تخلق توتراً في المنطقة يكون مقدمة لوقوع حوادث خطيرة

وكشف عبد القادر حاتم ان حكام اسرائيل دأبوا على الاعتداء على اهالي قطاع غزة فذكر ان دوريات اسرائيلية اجتازت خط الهدنة في ٨ آذار و١٣ آذار و٨ نيسان وان طائرات اسرائيلية حلقت فوق القطاع في ١٧ و١٨ و٢٢ آذار.

واضاف ان هذه الاعتداءات تدل على ان اسرائيل مستمرة في تحديها لقرارات الامم المتحدة وان مصر قد طلبت من الامم المتحدة التحقيق في هذه الاعتداءات.

وعقبت جريدة الشعب على رسالة ابا ايبن فقالت ان الادعاء بان حالة القلق بلغت درجة كبرى نتيجة غارات الفدائيين — ان هذا الادعاء هو أكذوبة كبرى لها ما وراءها. والهدف من وراء هذا الادعاء هو محاولة تضليل الرأي العام. وبعد ان تساءلت الجريدة ما هو مقصد إسرائيل من وراء مزاعمها قالت اما الجواب فنعرفه ونحن متنبهون له. فالاستعمار سيد الصهيونية ينوي القيام بعدوان جديد وهو يمهد لذلك بهذه الاضاليل لكسب عطف الرأي العام.

واضافت «الشعب» ان الوضع سيبقى متوتراً فلا سلام بيننا وبينهم (اسرائيل) ما داموا طامعين في اراضينا.

اما شعوب العالم فهي تعرف ما تهدف إليه الصهيونية من عدوان جديد لحساب سادتها المستعمرين.

وكان راديو موسكو قبل هذا قد ذكر ان حكومة اسرائيل تحشد قوات على طول الحدود الاردنية الاسرائيلية وان المحافل المصرية ترى في هذا تحضيراً لاستفزاز جديد ضد البلدان العربية.

ويقال في القاهرة ان هذه الاعمال تجري بتشجيع من فرنسا والاستعمار الامريكي.

ان هذه الانباء التي تؤكد طابع الحكومة القائمة وسياستها القائمة على العدوان لحساب المستعمرين تستدعي يقظة الجماهير لاحباط المؤامرة الجديدة التي ستجر على البلاد كارثة تاريخية.

اعلن رئيس حكومة بولونيا الذي يزور الصين الآن ان الرئيس ماو تسي تونغ سيزور بولونيا قريباً.

شهادة سفير امريكي سابق

● واشنطن — تحدث سفير امريكا السابق في الهند امام لجنة الكونغرس الخارجية عن انطباعاته من زيارته للاتحاد السوفياتي والديمقراطيات الشعبية واقطار جنوب شرقي آسيا فقال ان الاتحاد السوفياتي دولة صناعية جبارة وفيه شبكة واسعة قوية من التعليم العالي.

وقال، والذي ترك في نفسي اثراً كبيراً هو كيفية إعداد الفنانين السوفياتيين في التكنيك.

وانتقد برنامج المساعدة الامريكية للاقطار الخارجية القائم على سياسة الركض وراء التسلح. وقال إننا نحاول ان نربط هذه الاقطار بنا عن طريق تزويدها بالاسلحة ثم نضعف اقتصادها ونخلق إمكانيات النزاعات بينها.

وأعلن تقديره للمساعدة السوفياتية المقدمة لافغانستان وقال إن الروس قد اظهروا في كابول ماذا تعني مساعدتهم البلدان الاجنبية.

الدول العربية تحتج على خرق امريكا مياه العقبة الاقليمية

دمشق — صرح صبري العسلي رئيس وزراء سوريا ان المشاورات تجري بين الدول العربية لاصدار بيان مشترك للاحتجاج على خرق الولايات المتحدة المياه الاقليمية العربية بارسالها ناقلة زيت عبر خليج العقبة الى ميناء ايلات.

وصرح معروف الدواليبي رئيس لجنة النفط في البرلمان السوري ان الشعوب العربية تتطلع الى الدول العربية التي تنتج النفط لمنع تصدير نفطها إلى اسرائيل. واعرب الدواليبي عن اعتقاده ان ناقلة النفط الامريكية (كيزن هيل) التي وصلت إلى إيلات اقلعت من المرافئ الايرانية. واضافت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الدول العربية ستفاتح ايران بهذا الشأن.

وجاء من واشنطن أن السفير السعودي عبد الله الخيال في الولايات المتحدة اجتمع بوليم روندري مساعد وزير الخارجية الامريكية. وتقول وكالة اليونايتد برس ان السفير احتج باسم حكومته على خرق الولايات المتحدة لمياهها الاقليمية.

وجاء من القاهرة ان الصحف المصرية نشرت خبراً من مصادر موثوقة يقول ان السعودية ابلغت الولايات المتحدة بأنها ستطلق النار على السفن الاسرائيلية التي تخرق مياهها الاقليمية وتعبر خليج العقبة!!

الاتحاد

تصدر يوم الاثنين

في ١٥ نيسان ١٩٥٧

بدلا من يوم الثلاثاء

١٦ نيسان ١٩٥٧

بمناسبة عيد الفصح

دعوة مبعوث مبدأ ايزنهاور الى اسرائيل

مؤيدو شاريت في وزارة الخارجية غير متحمسين للدعوة

القدس — جاء من بغداد ان جيمس ريتشاردس، مبعوث «مبدأ ايزنهاور» قد صرح هناك في اجتماع صحفي ان حكومة اسرائيل قد اعربت عن رغبتها في استقباله وعلى هذا فانه سيزور اسرائيل. ولكنه لم يتلق بعد دعوة من مصر ولا من سوريا ولا من الاردن.

بيد ان دوائر وزارة الخارجية الاسرائيلية تقول ان وزارة الخارجية الامريكية هي التي طلبت ان يزور ريتشاردس اسرائيل فوافقت حكومة اسرائيل على هذا الطلب.

وعلم من مصادر مطلعة ان عدداً من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الاسرائيلية قد اعربوا عن شكوكهم في اية فائدة قد تجنيها اسرائيل من تأييدها «لمبدأ ايزنهاور». والمعتقد أن هؤلاء المسؤولين هم من مؤيدي موشه شريت وزير الخارجية السابق.

حيال التهديد بحرب ذرية
الانــذارات الــرادعــة

بقلم صليبا خميس

وجه نيقولاي بلغانين، رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي، مؤخراً مذكرات الى رؤساء حكومات النروج والدانمارك وبريطانيا وفي هذه المذكرات أكد بلغانين الخطر الناجم عن حشد قوات حلف الاطلسي ومعداتها الذرية في اراضي هذه الدول. كما حذرت الحكومة السوفياتية عدداً من الدول الاخرى الاوروبية والاسيوية من خطر إقامة قواعد ذرية أميركية على أراضيها.

ومن الجدير بالذكر، أن حكومة الولايات المتحدة قد قررت وضع وحدات عسكرية خاصة مزودة بالاسلحة الذرية والهيدروجينية، في كل أقطار حلف الاطلسي واليابان. واتفقت مع بريطانيا على تحويل قبرص — نقطة القفز على الشرق الاوسط — إلى قاعدة ذرية. كما أن الولايات المتحدة، بعد أن أعادت إحياء العسكرية الالمانية، تواصل إعداداتها في بناء القواعد الذرية في غرب المانيا، وتسليح قوات أديناور بهذه الاسلحة الرهيبة، كل ذلك تحضيراً لحرب كونية تعتمد على السلاح الذري.

وقد ازداد خطر الحرب الذرية بسبب رفض الولايات المتحدة التوصل إلى اتفاق مع الاتحاد السوفياتي على تحريم السلاح الذري ووقف التجارب النووية، وبسبب تحويل المانيا الغربية، في قلب اوروبا، إلى موقد لاشعال هذه الحرب. وفي الوقت نفسه تكثر تصريحات الرسميين الاميركان عن ضرورة بدء حرب ذرية. فقد أعلن الاميرال رادفورد — قائد القوات الاميركية السابق — تأييده لفكرة حرب ذرية، كما ايدها نولاند — زعيم الحزب الجمهوري في مجلس الشيوخ الاميركي، وغيرهما من زعماء الولايات المتحدة والعسكريين في قيادة حلف شمالي الاطلسي.

وقد اتخذ مؤتمر برمودا خطوة جديدة في زيادة الحرب الباردة في العالم، وجعل استراتيجية القوة، هي الاساس الذي تقوم عليه السياسة الخارجية. وقد تم الاتفاق في برمودا على إقامة قواعد اميركية للصواريخ المسيرة التي تحمل القنابل الذرية في بريطانيا، ورفضت بريطانيا والولايات المتحدة، الاجابة على طلب البرلمان الياباني وقف التجارب النووية، بينما اعلنت حكومة الاتحاد السوفياتي، بانها على استعداد لوقف هذه التجارب إذا ما وافقت على ذلك حكومتا الولايات المتحدة وبريطانيا.. ومما لا شك فيه ان مشاريع الدول الغربية وفي مقدمتها اميركا، تحاول ان تفرض على العالم اليوم شبح الحرب الذرية الرهيب.

وأشد ما يثير القلق ان العالم يعرف اليوم، طبيعة السلاح الذري والهيدروجيني وقوة تدميره، فقنبلة هيدروجينية واحدة تستطيع أن تدمر كل شيء يقع في نطاق دائرة يبلغ قطرها بضعة مئات الكيلومترات، كما ان تأثير الاشعاع الذري يسبب أضراراً جمة على مساحة أكبر من مساحة التدمير، ويستمر أثره سنين طويلة كما دل على ذلك أثر الاشعاع الذري في اليابان خلال عشر سنوات. وبضعة قنابل هيدروجينية اصبحت الآن كافية لتحويل بلاد مثل فرنسا الى صحراء.

ولهذا اوضح وزير الدفاع السوفياتي، المارشال جوكوف انه اذا لم يتم منع استخدام السلاح الذري والهيدروجيني (أي القضاء على المخزون منه) فمعنى ذلك انه لا يمكن منع استخدامه اذا ما نشبت الحرب. وقال جوكوف ايضاً، انه بعكس السلاح الكيماوي (الغازات السامة) الذي هو ليس سلاحاً استراتيجياً، فان السلاح الذري، يشكل سلاحاً استراتيجياً — أي السلاح المقرر في الحرب. فقد كان ممكنا في الحربين العالمية الاولى والثانية، تحقيق الاهداف في الحرب دون استخدام السلاح الكيماوي (الغاز)، لان ذلك السلاح كان سلاحاً مساعداً فقط. اما اليوم فالخطط الاميركية تجعل السلاح النووي المقرر لنتائج الحرب. وقد اصبحت نتائج حرب من هذا النوع أشد هولا بسبب وجود الصواريخ الذرية الموجهة، التي تستطيع الوصول إلى كل ارجاء العالم حتى اقصاها.

فازاء هذا الخطر، وإزاء نوايا وزارة الحربية الاميركية، بشن هجوم مفاجيء، وجه الاتحاد السوفياتي مذكرات إلى رؤساء حكومات الدانمرك والنروج وبريطانيا، كما أنذر قبل هذا، كل الدول التي توجد على أراضيها وحدات عسكرية ذرية اميركية. وليست هذه الانذارات إلا رادعاً لتجنيب العالم حرباً ذرية مدمرة، وتنبيه جميع الشعوب التي تقام في بلادها قواعد ذرية اميركية امامية، من خطر الفناء. وتشير مذكرات بلغانين أيضاً بان دولا صغيرة مثل الدانمرك والنروج تستطيع ان تقدم خدمات جليلة لابعاد خطر حرب ذرية إذا طالبت بتحريم السلاح الذري، وإذا رفضت السماح باستخدام اراضيها لاقامة القواعد الذرية الاميركية عليها. فأوساط المغامرات الحربية الاميركية لا يهمها مطلقاً مصير الاقطار التي تستخدم اميركا اراضيها لقواعدها الذرية. فالمذكرات السوفياتية تؤكد بأن موافقة حكومات دول حلف الاطلسي على إقامة قواعد ذرية في بلادها، تزيد من خطر تحويل هذه البلاد إلى ساحة حرب ذرية. وهذا ما حدا بالاتحاد السوفياتي أيضاً إلى إنذار حكومة أديناور بان الشعب الالماني كله مهدد بالفناء إذا ما استخدمت المانيا كقاعدة لضرب الاتحاد السوفياتي والديمقراطيات الشعبية بالقنابل الذرية.

وقد حذر جوكوف، من جهة ثانية المسؤولين الاميركيين، بأن الولايات المتحدة نفسها لن تستطيع ان تكون في مأمن من هذه الحرب بفضل التكتيك العسكري الحديث.

وهكذا فمن الممكن تصور خطر التهديد بحرب ذرية — هيدروجينية، بسبب رفض حكومة الولايات المتحدة ودول غربية أخرى تنفيذ مقررات مؤتمر جنيف لسنة ١٩٥٥. فكلنا نذكر اعلان ايزنهاور رئيس الولايات المتحدة في هذا المؤتمر بأن بلاده لن تبدأ بحرب جديدة ذرية. ولكن مقابل تعهد ايزنهاور هذا، جاءت تصريحات جون فوستر دالس في الآونة الاخيرة، وفيها يهدد بالقضاء على الشيوعية. والى جانب ذلك فقد تعهدت الدول الكبرى الاربع في مؤتمر جنيف بالعمل من اجل نزع السلاح، ولكن الولايات المتحدة الاميركية ترفض كل اقتراح عملي يقترحه الاتحاد السوفياتي بشأن الاتفاق على نزع السلاح.

إنما جميع هذه الوقائع تدل، على ان التهديد باثارة حرب ذرية، قد اصبح خطراً جدياً، ومع هذا فبامكان العالم تجنب هذا الخطر اليوم ايضاً، كما تجنبه في الماضي، بفضل تحرك الرأي العام العالمي، اثناء الحرب الكورية، اوقف استخدام السلاح الذري آنذاك. فقد كتبت جريدة «لموند» الفرنسية، ذات الانتشار الواسع، في حينه، بأن نشاط حركة السلام العالمية قد منع قذف كوريا بالقنابل الذرية. وكما هو معلوم ايضاً، فان الولايات المتحدة، قد وضعت مشروعاً سنة ١٩٥٤ لضرب فيتنام بالقنابل الذرية، ولكن هذا المشروع ايضاً باء بالفشل نتيجة وقوف الرأي العام العالمي بملايينه ضد هذه المحاولات.

وفي ظل شبح هذا التهديد الذري، اجتمع مكتب مجلس السلام العالمي في برلين مؤخراً. وقد صدر عن الاجتماع قرار يدعو الى تنظيم حملة عالمية تطالب بحظر السلاح الذري والتجارب النووية — الهيدروجينية، خصوصاً واننا نعيش اليوم في مرحلة انتاج القنابل الذرية بالجملة، وعلى ابواب انتاج القنابل الهيدروجينية بكثرة، اذا ما اتمت اميركا تجاربها الضرورية للتوصل الى الانتاج الضخم من هذا السلاح.. ومن هنا يبرز خطر هذه التجارب، اذا ما استمرت لانها المفتاح لحرب عالمية جديدة.

فنداء مجلس السلام العالمي، يدعو شعوب العالم للعمل من اجل ابعاد خطر حرب ذرية، والشعوب التي في يدها اليوم مصير هذا العالم تستطيع تكبيل ايدي مجانين الحرب الذرية اذا اخذت هذه الشعوب بايديها قضية النضال لتحريم استخدام السلاح الذري ووقف تجاربه.

ويجب الا يغرب عن البال، إنه توجد هنالك الاوساط الاستعمارية المعنية بصرف انظار الشعوب عن هذا الخطر، وابقائها في غفلة منه، حتى تتمكن من شن عدوان ذري مفاجيء.

فالنداء الذي وجهه مجلس السلام العالمي، وان كان يعبر عن قلق الانسانية المتقدمة والمحبة للسلام، فهو لا يهدف الى ان يبعث الذعر واليأس، بل جاء في وقت مناسب ليتجه كل انسان شريف وذي ضمير حي بين الشعوب المبادرة للعمل من اجل تحقيق وحدة ارادة الشعوب لردع دعاة الحرب النووية، وانقاذ السلام العالمي.

على هامش الانتخابات في الهند
الحزب الشيوعي ثاني احزاب الهند

النتائج النهائية للانتخابات الهندية العامة، التي جرت مؤخراً، تشير الى النجاح الكبير الذي احرزه الحزب الشيوعي الهندي فقد أحرز ١١ مليون صوتاً و٢٩ مقعداً في البرلمان بينما نال في انتخابات ١٩٥٢ السابقة ٦ ملايين صوتاً و٢٦ مقعداً في البرلمان. واذا كان الحزب الشيوعي قد حصل على ٥،٥ بالمئة من أصوات الناخبين في ١٩٥٢، فهو قد حصل في ١٩٥٧ على ١٠ بالمئة، واصبح ثاني احزاب الهند.

وأهمية هذا النجاح تبدو اكثر وضوحاً إذا علمنا ان الحزب لم يقدم لوائح مرشحيه إلا في ١١٢ منطقة من مجموع ٤٩٦ منطقة.

أما حزب المؤتمر فقد حصل على ٥٤ مليون صوت (٤٦،٠ بالمئة) و٣٦٥ مقعداً في البرلمان وقد تمكن حزب المؤتمر من احراز هذه النتيجة بفضل سياسة زعيمه نهرو الخارجية التي تؤيد السلام وتشجب الاحلاف العسكرية وتعمل للصداقة بين الشعوب، ونتيجة لاسلوب الانتخابات المنطقية المتبع في الهند فكريشنامنون مثلا (من المؤتمر) تغلب على منافسه من الحزب الاشتراكي بأكثرية ٤٧ الف صوت بفضل برنامج السياسة الخارجية الذي تقدم به إلى الناخبين في شمالي بومباي.

عدد الناخبين

وبلغ عدد الناخبين في هذه السنة ١٩٣ مليوناً أي بزيادة ٢٠ مليوناً عما كان عليه عددهم في ١٩٥٢. ويتمتع بحق الانتخاب كل من تجاوز عمره الواحدة والعشرين. أما الذين يحق لهم ترشيح انفسهم فيجب ان يتجاوز عمر الواحد منهم الخامسة والعشرين.

اشارات الاقتراع

ولما كانت نسبة الاميين عالية جداً فقد رسمت على بطاقات الاقتراع رسوم متباينة للاحزاب الاربعة التي خاضت الانتخابات في عموم البلاد. فكانت اشارة حزب المؤتمر «ثورين»، واشارة الحزب الشيوعي «منجل فوق كومة من السنابل»، وحزب براجا الاشتراكي «بيت فلاح»، وحزب جان سانغ «منارة».

لقد كان لحزب المؤتمر في البرلمان السابق ٣٦٢ مقعداً فارتفع إلى ٣٦٥ مقعداً أي بزيادة ٣ مقاعد، وبينما كان للشيوعيين ٢٦ مقعداً في البرلمان السابق فقد حصلوا الآن على ٢٩ مقعداً أي بزيادة ثلاثة مقاعد. وليس هذا كل شيء فيما لم تكن زيادة نسبة الاصوات التي احرزها المؤتمر ملموسة فان الحزب الشيوعي قد ضاعف نسبة اصواته من ٥ بالمئة إلى ١٠ بالمئة وبذلك أحرز الحزب الشيوعي ٥ ملايين صوتاً جديداً.

وخاض هذه الانتخابات ايضاً حزبان اشتراكيان، (١) حزب براجا الاشتراكي الذي أقيم بعد انتخابات ١٩٥٢ باتحاد قسم من الحزب الاشتراكي مع حزب العمال والفلاحين الشعبي. لقد احرز حزب براجا هذا ١٩ مقعداً بينما كان للحزبين قبل اتحادهما ٢٢ مقعداً (٢) والحزب الاشتراكي اليميني الذي مني بفشل ذريع.

وجدير بالذكر ان وحدة عمل قد أقيمت في البنغال الغربي بين الحزب الشيوعي وحزب براجا الاشتراكي، ثم انضم إلى هذه الجبهة فرع الحزب الاشتراكي، وتمكنت الجبهة من احراز ٧٢ مقعداً في البرلمان المحلي (عدد مقاعده ٢٤١).

ولابد هنا من الاشارة إلى ان الحزب الشيوعي قد احرز نجاحات أخرى بالاضافة إلى نجاحه الباهر في ولاية كيرلا حيث أقيمت فيها الآن حكومة من الشيوعيين. فمثلا في برلمان ولاية اوتارفراج احرز الشيوعيون ٩ مقاعد (وكان لهم مقعد واحد) وفي برلمان بيهار لم يكن للشيوعيين ممثلون أما الآن فقد حصلوا على ٧ مقاعد، وفي برلمان آسام نال الشيوعيون ٤ مقاعد (وكان لهم مقعد واحد)

لقد اثبتت الانتخابات الهندية الاخيرة أن الاكثرية الساحقة من الشعب الهندي قد منحت ثقتها للاحزاب التي تؤيد التعايش السلمي وتصفية الرواسب التي تركها حكم الانتداب البريطاني.

ماذا وراء زيارة اديناور لايران؟

لمكاتبنا في الشؤون السياسية

وكالات الانباء الغربية لم تكثر الحديث عن زيارة المستشار الالماني الغربي، اديناور، لايران وسبب ذلك هو ان هذه الوكالات تفضل أن تخفي هجوم الاحتكارات الالمانية الغربية على الشرق الاوسط.

من المعروف أن مشروع الاستعمار الالماني لبناء سكة حديدية بين برلين وبغداد قد كان احد الاسباب لاشعال الحرب العالمية الاولى. وها هم أصحاب الرساميل في المانيا الغربية يعمدون إلى تجديد مشاريع العسكريين الالمان القديمة ويسيرون في أعقاب وغليوم الثاني وهتلر.

وما ان انتهت زيارة اديناور لايران حتى نشأت ازمة حكومية. وتقول صحيفة «ديلي اكسبرس» البريطانية انه كان لاديناور الدور الرئيسي في اقالة رئيس الحكومة حسين علاء.

ونشاط المانيا الغربية في هذه المنطقة يبدو من استعداد المانيا الغربية إلى الاشتراك اشتراكاً فعالا في مد أنبوب النفط الايراني عبر تركيا ومن تعهدها بتمويل مشاريع صناعية مختلفة في ايران ومن الاتفاقية التي تقضي بانتداب خبراء المانيين الى إيران.

وهذه الحقائق تعيد الى الاذهان تسرب الرأسمال الالماني إلى هذه المنطقة قبل الحرب العالمية الاولى والحرب العالمية الثانية.

وليس اديناور المبعوث الوحيد الذي يزور أقطار الشرق الاوسط. فقد أعلن وزير خارجية المانيا الغربية فون برينتانو عن نيته بزيارة الهند قريباً، ومجرم الحرب «كروب» يقوم ايضاً بزيارة ايران، وذكر بلاير، نائب أديناور انه سيزور باكستان بعد وقت قصير. وتسلم شبيدل قيادة حلف الاطلسي في اوروبا الوسطى يدل على ان مجرم الحرب كروب يرأس الحملة الاقتصادية الاطلسية على أقطار الشرق الاوسط.

فما هو سبب سفر اديناور المفاجيء إلى إيران؟

لقد وقعت حكومة ايران على اتفاقية مع شركات ايطالية لمد انبوب نفط. وبموجب هذا الاتفاق تنال ايران ٧٠ بالمئة من الاسهم وتنال الشركات الايطالية ٣٠ بالمئة، ووافق أصحاب الاموال الايطاليون على هذه الشروط لرغبتهم في منافسة شركات اجنبية أخرى

ولكن هذا الامر اقلق اصحاب الاموال الاميركيين والالمانيين الغربيين، ونجح اديناور في ارغام حكومة ايران على إلغاء اتفاقيتها مع الشركات الايطالية وهذا يدل على ان تدخل المانيا الغربية في شؤون الشرق الاوسط قد اكتسب صورة واسعة جداً.

وتجدر الاشارة هنا الى أن عدداً من «اعمال التنقيب» تجري الآن على الحدود السوفياتية الايرانية باشتراك عدد من ضباط الجيش النازي السابقين. وهذا بحد ذاته يشير الى ما تخفيه وراءها هذه «التنقيبات»!

ان زيارة اديناور لايران تثبت ان بعث العسكرية الالمانية لا يهدد شعوب اوروبا فحسب بل شعوب الشرق الاوسط ايضاً. فالذي لم يحرزه رومل في [illegible] العسكرية خلال الحرب العالمية الثانية يريد ان يحرزه اديناور بمساعدة فعالة من واشنطن ومن جون فوستر دالس الذي اعلن ايضاً قبل الحرب العالمية الثانية تأييده لمشروعات الاستعمار الالماني.

نتائج سباق

كتبت نيوزويك المغرقة في معاداة الشيوعية تقول:

«منذ أن انجزت الهند استقلالها عام ١٩٤٧ ومنذ ان وقعت الصين من نصيب الشيوعيين في ١٩٤٨ وهذان القطران المكتظان بالسكان في سباق اقتصادي جبار من اجل السيادة،

وملايين الآسيويين كانوا يترقبون ايهما في وسع نظامه ان يحل قضية الفقر القديمة جدا في آسيا،

ولكن النتائج تدل على ان الصين تسبق الهند بسرعة كبرى».

ثم تستعرض نيوزويك احصاءات مستقاة من تقرير هيئة الامم المتحدة.

وهذه هي الاحصاءات:

دخل الصين القومي ارتفع خلال ١٩٥٦، ١٠ في المئة واصبح ٤١٠١ بليون دولار،

اما ارتفاع دخل الهند فقد كان ٢ في المئة واصبح ٢٢ بليون دولار،

من هذا الدخل استثمرت الصين ٢٢ بالمئة لتوسيع صناعتها وتطويرها وتمكنت الهند بصعوبة من اعادة ٨ بالمئة الى الصناعة،

ارتفع انتاج الصين الصناعي ٢٥ في المئة اما ارتفاع انتاج الهند الصناعي فكان ٨ في المئة.

حكايــة ... وحكمة



حكم دوق شن من ٦٣٦ الى ٦٢٨ قبل الميلاد.

وفي يوم من الايام قرر غزو دولة وي.

ولكن حين اطلع نبلاءه على نيته في غزوة «وي» ضحك احدهم بشدة استرعت اهتمام الدوق فسأله لماذا سبب له القرار مثل ذلك المرح.

وحينئذ سرد النبيل هذه القصة:

«حدث أن جاري كان يصحب زوجته الى بيتهما حين رأى امرأة تقطف أوراق التوت. وكانت المرأة على جانب عظيم من الجمال. فوقف جاري وبدأ يغازلها. وفي هذه الاثناء حانت منه التفاتة الى زوجته فوجد غريبا يدعوها ... ويغازلها.

والآن ضحكت لغباوة جاري

وادرك الدوق مقصد النبيل واوقف زحف جيشه على وي وقد احسن صنعا.. فلم يمض قليل وقت حتى هاجمت قطره جيوش دولة مجاورة!

قصر ذيل

اعلن ايزنهاور ان اميركا لن تعارض في اتجار اليابان مع الصين الشعبية، لحل مشاكلها الاقتصادية. اما اميركا فستواصل الحصار.

طرائف

الرجل الذي فزع العالم من أجله!!

قالت غولدا مئير وزيرة الخارجية الاسرائيلية في اجتماع الروتري في حيفا:

«ان عبد الناصر لم ينتصر في ميدان القتال بل انتصر في بناية هيئة الامم المتحدة، لان العالم كله انتابه الفزع مما يحدث لعبد الناصر دون ان يفكر في اي نظام حكم يمثل هذا الرجل».

حبذا لو تفزع غولدا مئير ويفزع حكام اسرائيل من فزع العالم كله!!!

اشد قضية ملحة اليوم

واشنطن — صرح نيكسون نائب رئيس الولايات المتحدة ان قضية اللاجئين الفلسطينيين هي اشد قضية ملحة في الوقت الحاضر.

وجاء هذا التصريح في أعقاب التقارير السرية التي قدمها نائب الرئيس حول رحلته الاخيرة في اقطار افريقيا.

حول العالم

مجلة الميكانيكيات الاولى في الصين الشعبية

صدرت في الصين الشعبية مجلة الميكانيكيات الاولى. وستصدر المجلة الآن اربع مرات في السنة ويحررها كبار علماء الفيزياء.

اتفاقية ثقافية بين اليابان ومصر

وقعت في القاهرة أخيراً اتفاقية ثقافية بين اليابان ومصر.

وجاء في البيان المشترك الذي صدر على أثر المباحثات التي ادت الى توقيع الاتفاقية ان هدف الاتفاقية توطيد العلاقات الودية بين البلدين والمساهمة في الدفاع عن السلام العالمي.

وتنص الاتفاقية على تبادل المنشورات والمعارض الفنية والفرق التمثيلية والموسيقية.

وينص الاتفاق ايضاً على تبادل الخبراء والاساتذة والطلاب.

دعوة بول روبسون لمهرجان براغ

وافق بول روبسون المغني الزنجي الكبير على تلبية الدعوة لحضور مهرجان براغ الموسيقي الذي سيقام في هذا الربيع.

ولم يعرف بعد اذا كان بول روبسون سيتمكن من السفر الى براغ (تشيكوسلوفاكيا)، فمنذ سنين والحكومة الاميركية تمنع سفر روبسون وأمثاله من الدمقراطيين وأنصار السلام... «على اعتبار انهم يهددون أمن اميركا»!!

تحية عمال الصين...

ارسل اتحاد النقابات الصيني بتحية الى اتحاد العمال التونسيين العام اعرب فيها عن أمله بأن يحرز عمال تونس انجازات جديدة في توطيد استقلال بلادهم وفي بناء اقتصادهم القومي وتحسين مستوى معيشة الشعب.

صدور صحف غزة

بدأت صحف غزة العادية في الصدور قبل ايام وكانت قد توقفت إبان العدوان الثلاثي على مصر وأثناء الاحتلال الاسرائيلي.

مهرجان الآداب والفنون الطاجكية

افتتح امس في موسكو مهرجان الاداب والفنون الطاجكية باشتراك ١٢٠٠ شخص من الفنانين والادباء والموسيقيين والرسامين والسينمائيين من طاجكستان.

وزوار المهرجان سيطلعون على الفنون والافلام والمسرحيات التي انتجها الطاجكستيون ويشاهدون اعمال الفنانين الهواة في طاجكستان.

وتعرض في المهرجان اوبرات متعددة يتمثل فيها الابداع الموسيقي الطاجكي وبينها اوبرا ليلى والمجنون. وتعرض ايضا ٦٠٠ صورة لرسامي طاجكستان وبعض المخطوطات الادبية الكلاسيكية وكتب اعلام الادب الطاجكي وتراجم الكتب الاجنبية.

ولم يجذب المهرجان المواطنين السوفيات وحدهم بل ان وفودا من الصين والهند وايران واندونيسيا وبورما والبانيا وافغانستان قد حضرت الى موسكو لمشاهدة هذا المهرجان

في موسكو
احتفل بذكرى ابي العلاء

اقامت الجمعية السوفياتية للعلاقات الثقافية مع الاقطار الاجنبية في اوائل هذا الشهر احتفالا في العاصمة السوفياتية بالذكرى التسعمائة لوفاة ابي العلاء المعري.

وقد حضر الاجتماع عدد كبير من البروفسوريين والمحاضرين في معاهد موسكو العالية وعدد آخر من الفلاسفة واللغويين والصحفيين.

وكان بين الضيوف احسان سراش القائم باعمال المفوضية السورية وس. هاشم زميله السوداني وقدري سكرتير السفارة المصرية وعدد كبير من الطلاب السوريين واللبنانيين والسودانيين الذين يتلقون علومهم في جامعة موسكو.

وتعرض البروفسور بلايف الباحث في المعهد الشرقي التابع لاكاديمية العلوم السوفياتي إلى دور ابي العلاء البارز في تاريخ الثقافة العربية وقال انه كان فيلسوفاً تقدمياً عظيما وحارب الجمود في القرون الوسطى وانشد انشودة حرية العقل الانساني ووصف شيروبان الباحث في معهد الفلسفة التابع لاكاديمية العلوم، ابا العلاء فقال انه كان شاعراً في فلسفته وفيلسوفاً في شعره.

وقد ذكر ايضاً اهتمام المستشرقين السوفيات بابي العلاء ومنهم كراتشكوفسكي وروزن والشاعر السوفياتي الارمني اتيك استهيان الذي كرس قصيدة طويلة لابي العلاء المعري.

وقد أعرب احسان سراش عن شكره للذين قاموا بذلك الاحتفال.



بحث حول العجائب

«معقول ؟ لأ مش معقول»!

– هذا هو ملخص ما تكتبه الصحف الرجعية في هذه الايام وهي في لجتها تحاول تفسير «العجيبة»: عجيبة انتصار الشيوعيين في مقاطعة كيرالا في الهند في الانتخابات الاخيرة:

«عدد سكان هذه المقاطعة ١٤ مليون نسمة اي تسعة اضعاف عدد سكان اسرائيل ومساحتها ١٥ الف ميل مربع. ومن اصل ١٢٦ نائباً يؤلفون برلمان كيرالا المحلي، احرز الشيوعيون ٦٠ نائباً واحرز حلفاؤهم خمسة نواب. ولذلك ألف الشيوعيون، لاول مرة في تاريخ الهند، حكومة محلية في إحدى مقاطعات الهند الهامة.

هذا بحد ذاته يدعو الى لجة الصحف الرجعية. أما «العجيبة» في رأي هذه الصحف، فهو ان هذا الانتصار الشيوعي الهام تحقق بالضبط في مقاطعة كيرالا التي تتميز عن جميع مقاطعات الهند الاخرى بأن نسبة الأميين فيها لا تزيد على عشرين بالمئة بينما نسبة الامية في الهند عموماً تزيد على ثمانين بالمئة. فتعتبر مقاطعة كيرالا ارقى مقاطعة في الهند. وعدد الصحف اليومية فيها يزيد على ٣٠ صحيفة.

كتبت هبوكر – الصهيونية العمومية: حتى الآن فسرنا انتصار الشيوعيين في آسيا بأنهم لا يترعرعون إلا في المناطق التي تتميز بالجهل وبالتأخر. فجاء انتصار الشيوعيين في مقاطعة كيرالا المتقدمة دون سواها من مقاطعات الهند، فأوقعنا في حيص بيص. كيف نستطيع تفسير هذا الامر. «معقول ؟ لأ مش معقول»...

ان هبوكر – الصهيونية العمومية – تضع يدها على قلبها. إذا كان من الممكن أن تحل مثل «العجيبة» هناك في الهند، فما الذي يمنع حلولها هنا ؟

لنترك هبوكر في دوختها، إننا نطلب من الله ان يبقيها دائخة حتى تحل «المصيبة» التي تتوقعها، خصوصاً وانه من المتوقع حدوث «عجائب» من هذا النوع كل يوم وفي كل مكان، ولندخل في صلب الموضوع.

صلب الموضوع ان الرقي، في النصف الثاني من القرن العشرين، في قرن تحول النظام الاشتراكي الى نظام عالمي، يظهر – في الاساس في مدى استعداد شعب من الشعوب للسير الى امام، من نظام الى نظام ارقى منه. والنظام الارقى في وقتنا الحاضر هو النظام الاشتراكي. في وقتنا الحاضر كل الطرق تقود الى الشيوعية، في طريق كيرالا وفي طريق بئر السبع.

هل استطاعت سجون الاقطاعيين وحروبهم ومذابحهم ان تمنع انهيار النظام الاقطاعي ؟ فأية قوة تستطيع ان تمنع انهيار النظام الرأسمالي ونظام المستعمرات.

فليعلم «مكرري» هبوكر وامثالها على ان تحقق بالضبط في هذا القرن وبالضبط في بلد في الشرق، هي اختارت هذا المصير، فلتتحمل «عجائبه» ومن اراد ان يلاعب القط يتحمل خراميشه.

العجيبة – بيني وبينكم – ان العجائب لم تحل بعد في بلادنا.

ولكن المسألة الان مسألة وقت لا أكثر ولا اقل.

من هنا وحتى يصوم دالس ويفطر على بصلة في قناة السويس، وكذلك على هبوكر وهمومها... (جهينة)

المجلس البلدي الناصري يقرر بالاجماع رفض طلب وزير الداخلية برفع نسبة الضرائب!

الناصرة – لمراسلنا البلدي – بحث المجلس البلدي في جلسته يوم ٨-٤-٥٧ ما جاء في كتابي وزير الداخلية اللذين وردا في شهر آذار واوائل نيسان، وقرر بالاجماع رفض رفع نسبة الضرائب لان احوال الناصرة الاقتصادية والظروف الخاصة التي وضعتها فيها سياسة الاضطهاد القومي لاتسمح بذلك. وقرر المجلس كذلك مطالبة وزارة الداخلية بدفع المساعدة الحكومية لبلدية الناصرة عن السنة المنصرمة ٥٦-٥٧ كاملة، ومقدارها (٣٨) الف ليرة لم يدفع منها حتى الآن سوى (١٥) الف ليرة تقريبا!

هذا، وقرر المجلس البلدي الاتصال باتحاد المجالس المحلية والبلدية في البلاد، الذي انتسبت اليه بلدية الناصرة حديثاً، وطلب تأييده لموقف البلدية تجاه طلبات وزارة الداخلية.

وكان وزير الداخلية في كتابيه المذكورين قد أبدى «استياءه» بسبب عدم رفع المجلس البلدي نسبة الضرائب خلال السنتين الاخيرتين كما انه انتقد انخفاض الضرائب على النفر الواحد في الناصرة بالنسبة لمجالس عربية أخرى (وقصد المجالس المعينة من قبل الحكام العسكريين). وذكر الوزير ان وزارته قررت مساواة المجالس العربية واليهودية بالمساعدات الحكومية، بحيث تكون بمعدل ١٨٠٠ ليرة لكل نفر، وربط دفعها برفع المجالس نسبة الضرائب وجباية هذه الضرائب جباية فعالة، «طبعاً» (بالحجز على أموال الفقراء وفراشهم وأمتعتهم!)

وكتب الوزير ان قاعدته هي مساعدة من يساعد نفسه (حكمة لقمان!) وفاته ان الحكومة ووزارته بشكل خاص صادرت ١٢٠٠ دونم ارض من اراضي الناصرة والجبل على الجوار، وضغطت على البلدية لتأجير بئر الناصرة الى شركة مقوروت، ولا تزال تناور إلى جانب شركة تنوفا لتمكينها من أن تتملص من دفع عشرات آلوف الليرات المتأخرة عليها والمستحقة للبلدية ... وفاته أيضاً ان حكومته تمنع (٨) آلاف لاجيء في الناصرة من العودة إلى قراهم واراضيهم وتضطرهم الى البقاء في الناصرة، يسكنون «البراكات» وفي أوضاع هي دون الحد الادنى من مستوى المعيشة العادي! وفاته سعادته نتائج نظام التصاريح الخانق، وفصل العمال العرب من أماكن العمل ... إلى آخر (الضربات السبع!)

إن وزارة الداخلية «الاشتراكية» تحيك مؤامرات سوداء ضد الناصرة وبلدية الناصرة، ولا يمكن ان تكون لهجة هذين الكتابين ومضمونهما صادرة الا من سوء نية مبيتة ترمي إلى مقاصد خبيثة!

إننا ندعو الشعب في الناصرة الضغط على رئيس البلدية وأعضاء الائتلاف ليصمدوا في مقاومة مؤامرات وزارة الداخلية وتجنيد الجماهير ضدها!

بيفن: المسألة مسألة زمن فقط

القدس – كل من يقول ان الحكومة تعرف ما تقرره ليس هو الا «عبد قابل بقيوده»، هذا ما قاله بيفن زعيم الحيروت في اجتماع شعبي في القدس.

وزعم بيفن ان الانسحاب اضاع فرصة لتحقيق السلام. واختتم كلامه بالقول انه متأكد بان وصول حزبه الى الحكم هو مسألة زمن فقط.

المعلمون يرفضون دفع ثمن مغامرة الرجعية

ويطالبونه بتغيير تركيب القسم العربي ليمثل جميع الكتل بنقابتهم

حيفا – مكتب الاتحاد – اصدرت كتلة المعلمين الدمقراطيين نشرة لمرة واحدة بعنوان «رسالة المعلم الدمقراطي» عالجت فيها مشاكل المعلمين والتعليم ودعت، في كلمة العدد «اكلوا الحصرم – وغيرهم يضرسون» المعلمين الى مقاومة محاولة الحكومة لزيادة عدد الحصص وارهاق المعلمين.. «فليس على الشعب ان يدفع ثمن جنونها وليس علينا نحن المعلمين مثل هذا الواجب».

آكلو الحصرم ...

وفي كلمة العدد يعالج الكاتب محاولة الحكومة أن يدفع الشعب ثمن مغامرة سيناء وان يدفع المعلمون «حصتهم» بزيادة الحصص ويقول:

«في كل يوم يمر تقدم هذه الحكومة «الرشيدة» الشعب «رصاصة» جديدة من أرباح عدوانها على مصر، وهذه «الارباح» تتمثل في الازمة الخانقة من الضرائب والبطالة والغلاء... أزمة باتت بكلكلها على كاهل الشعب ونصيب العاملون النصيب الاكبر منها. وقد تحملنا نحن المعلمين، كفئة من العاملين، هذا العبء من الضرائب و«التبرعات» وانخفاض مستوى المعيشة، ولكن «قادة» الحكومة والهستدروت يريدون أن يعززوا «ربحاً» جديداً».

وفي النهاية يطالب الكاتب أن يضرس الذين أكلوا الحصرم.

تصفية قسم المعلمين العرب

وفي النشرة رسالة بعثت بها كتلة المعلمين الدمقراطيين إلى مركز نقابة المعلمين تطالب فيها بتصفية قسم المعلمين العرب جملة فيها:

«لقد قابل جمهور المعلمين باستياء كبير الابقاء على هذا القسم، ووجدوا فيه رمزاً للاستمرار في عزل المعلمين العرب عن إخوانهم المعلمين اليهود الذين تجمعهم جميعاً مصالح واحدة.

وقد تعمق هذا الاستياء عندما رأوا ان جميع قضايا المعلمين العرب تحال إلى هذا القسم وبهذا يتخلى مركز النقابة عن بحثها هذا على الرغم من ان هذا القسم سيكون قسماً استشارياً».

وتختم الكتلة رسالتها فتقول إذا كان المركز يصر على بقاء هذا القسم الاستشاري فينبغي تركيبه ليتمثل فيه مختلف الكتل بالنسبة إلى الاصوات التي نالتها.

وفي النشرة معالجات أخرى تجعل منها اداة قوية لكفاح المعلمين من أجل حقوقهم ومن أجل الثقافة.

من اجل مظاهرة موحدة في عيد ايار

الناصرة – لمراسلنا الخاص – من اجل مظاهرة ايار موحدة تعبر عن كفاح العمال ضد خطر الحرب والاضطهاد القومي ومن اجل تحقيق مطالب الكادحين دعت لجنة، تألفت من قادة عمال المدينة، المسؤولين في النقابات المهنية لمفاوضتها والاتفاق على تنظيم هذه المظاهرة.

وقد تألفت هذه اللجنة في اجتماع عقده عدة عمال يمثلون كافة الاتجاهات ومن أمكنة عمل مختلفة في المدينة. وقد انتخبوا لجنة فنية لتعد لمظاهرة ايار واختاروا سكرتيرة لها من الاخوان رضوان جرجورة وسليم القاسم وابراهيم جرجورة وتوفيق زياد وفايز جبور وبشارة هويه ومنعم جرجورة.

واصدرت اللجنة منشوراً دعت فيه عمال ولاجئي الناصرة وفلاحيها للاستعداد لمظاهرة أول أيار الجبارة.

وقد شرحت الأهمية الخاصة لاول ايار هذا العام فقد تعرض عمال البلاد وكادحوها في العام المنصرم لاعنف هجوم رجعي على مكاسبهم بسبب سياسة الحكومة المغامرة وهجومها الجنوني على مصر.

وبعد ان تشرح اللجنة في المنشور أوضاع العمال وأوضاع البلاد الاقتصادية وتشير إلى طابعها الذي تميز بمضاعفة عدد العاطلين وبطرد العمال من امكنة العمل وبارتفاع الضرائب والغلاء وبتجميد الاجور، تدعو العمال لان يجعلوا من مظاهرة أول ايار تعبيراً عن نقمتهم العادلة ضد سياسة الحكومة الحربية وتآمرها مع المستعمرين على حرية الشعوب العربية واستقلالها ... هذه السياسة التي تهدد الشعب اليهودي نفسه.

وتدعو اللجنة ايضاً ان تكون مظاهرة اول ايار تعبيراً عن تصميم الجماهير لتشديد الكفاح ضد الاضطهاد القومي والتمييز العنصري والحكم العسكري ولاستنكار جريمة كفر قاسم وسياسة طرد العمال العرب وسلب اراضي الفلاحين.

وتبين اللجنة في هذه الدعوة خطورة سياسة قيادة المباي في الهستدروت التي ترفض قبول العمال العرب في الهستدروت بعضوية كاملة وترفض اقامة مجالس عمال منتخبة وتدعو إلى احياطها.

وقد اتخذت اللجنة هذه الخطوة لاخلاصها لشعار أول أيار ولوحدة العمال العرب واليهود الاممية ولعدم وجود منظمة نقابية للعمال العرب.

ولم يرد حتى كتابة هذه السطور رد المسؤولين من النقابات المهنية.

سكرتير المباي: التوتر قائم في الائتلاف

ولكنه لم يبحث اجراء تغييرات في الحكومة

تل ابيب – في اجتماع صحفي عقد هنا يوم الاثنين قال السكرتير العام للمباي يوسفتل ان التوتر في العلاقات بين احزاب الائتلاف قد اشتد من جراء اجتماع لجان العمال الذي نظمه المبام، ولكن لا صحة لما يشاع عن تغيير في الائتلاف.

وقال ان المنتظر ان يصل مبعوث «مبدأ» ايزنهاور إلى إسرائيل في أوائل ايار. ولم يبحث الحزب (اي المباي) ولا الحكومة في امر «مبدأ» ايزنهاور وان يبحثا في هذا الامر إلا بعد ان تتلقى إسرائيل توصيات، ولم يطالب من إسرائيل حتى الآن ان تتخذ قراراً في هذا الموضوع.

وقال أيضاً ان اكثرية اعضاء المباي يرون انه قد حان الوقت لانشاء علاقات دبلوماسية مع المانيا الغربية بيد ان الحزب لم يبحث في هذا الامر رسمياً بعد. والحكومة الالمانية لم تقترح ذلك بعد ولاينتظر ان تقترحه قبل الانتخابات العامة التي ستجري هناك في هذه السنة.

وقال ان إسرائيل تحتفظ لنفسها بحق الملاحة في السويس، «واستعمال هذا الحق». ولكن ارسال سفن إسرائيلية إلى السويس سيبحث على ضوء تطور المفاوضات، أو عدم المفاوضات، بين «منظمة المستخدمين» ومصر. ولم يقمين بعد موعد ارسال سفينة إسرائيلية.

وحاول يوسفتل تبرير فصل عمال البترول من عملهم لاسباب سياسية وقال ان وزير الدفاع يستعمل «صلاحيته القانونية» وانه «مخول» بان يأمر بفصل عمال من عملهم لاسباب «الامن».

وسئل عن مركز شريت في المباي، فقال ان شريت عضو في سكرتيرية الحزب وعضو في عدة لجان أخرى، وقد استقال من لجنة المباي للشؤون الخارجية اثر من أقوال بن غوريون الذي قلل من قدره فيما يتعلق بالحصول على اسلحة حين كان رئيساً للحكومة ووزيراً للخارجية.

وسئل عن العلاقات السوفياتية الاسرائيلية فقال ان المبادرة لتحسين هذه العلاقات ينبغي ان تأتي من جانب الاتحاد السوفياتي «لانه حتى الآن لم يكن اي مجال لمبادرة كهذه من ناحية إسرائيل» وقال ان الاتحاد السوفياتي لايؤيد حرية الملاحة.

وقال ان عبء الضرائب موزع بشكل عادل في إسرائيل، وحتى لو فرض المزيد من الضرائب على الاغنياء فان ذلك لن ينقذ الميزانية لان عدد هؤلاء قليل.

وقال ان الحكومة تعارض في مرابطة قوات الامم المتحدة في العوجة.

اجور السفر في الباصات لن تزداد في المدة القريبة

القدس – اعلن وزير المواصلات لممثلي شركات الباصات ان اجور السفر في الباصات لن تزداد في المدة القريبة. بيد ان وزارة المواصلات ستكون مستعدة لاعادة النظر في هذا الامر بعد ستة اشهر.

التقييدات على استهلاك الكهرباء تسبب خسارة نصف مليون ليرة شهريا

التقييدات ألغيت – حتى الان – خلال نيسان فقط

القدس – لمراسل الاتحاد – على الرغم من ان القرار الذي اتخذته اللجنة الاقتصادية الوزارية بشأن الغاء التغييرات على استعمال الكهرباء يشمل شهر نيسان الحالي (شهر الاعياد) فقد علمت ان هناك نية بان لا تجدد هذه التغييرات بعد شهر نيسان.

ومع ان الاوساط الحكومية تحاول خلق انطباع بأن هناك صلة بين الغاء هذه التغييرات ووصول سفينة نقل البترول الى ايلات، فان من الواضح ان التغييرات قد سببت هبوطاً كبيرا في استهلاك الكهرباء مما ادى الى خسارة الشركة مبلغ نصف مليون ليرة في الشهر!

وفد عبلين الى دائرة الصحة

حيفا – قدم وفد عن اهالي قرية عبلين عريضة الى المسؤولين في دائرة الصحة وقعها اكثر من مئة من مواطني القرية وطالبوا فيها بايجاد مركز صحي في قريتهم.

وقد وعد المسؤولون باحالة هذا الطلب الى مكتب الوزارة المركزي كما وعدوا الوفد بتنظيم مقابلة بين وفد من عبلين والطبيب في دائرة الصحة في عكا.

واعلن المسؤولون ان الوزارة «فكرت» في اقامة مثل هذا المركز قبل اشهر!!

مناورات في البحر المتوسط

نابولي – تبدأ غداً مناورات عسكرية في شرقي البحر الابيض المتوسط، تشترك فيها وحدات حلف الاطلسي الامريكية والبريطانية والتركية بقواتها الجوية والبرية والبحرية.

وتتألف هذه القوات من أسلحة الجيش التركي الثلاثة، والاسطول الامريكي السادس، ووحدات جوية وبرية من القطاع البريطاني في قواعد قبرص ومالطة.

ويشمل برنامج هذه المناورات محاولة إنزال على سواحل تركيا، ومعارك برية على السواحل.

ابراموف يقابل غولدا مئير

القدس – تقابل سفير الاتحاد السوفياتي في اسرائيل «ابراموف» يوم الاربعاء الماضي مع وزيرة خارجية اسرائيل، بناء على طلب السفير السوفياتي وقد استغرقت هذه المقابلة مدة ٣٥ دقيقة.

ووصف ناطق باسم وزارة الخارجية هذه الزيارة فقال انها «زيارة مجاملة» بعد غياب السفير عن البلاد مدة خمسة أشهر.

سكرتير الهستدروت:

يرفض مقابلة وفد اجتماع لجان العمال!

هجوم احدوت عبودا المقين على اللجان التي اشتركت في الاجتماع

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – رفض سكرتير الهستدروت، بنحاس لافون، ورئيس الدائرة النقابية، اهرون بكر، استقبال وفد عن الاجتماع القطري الذي عقدته ٢٥٦ لجنة عمال في البلاد، بل ان غير لم «يتفضل» حتى بالاجابة على البرقية التي أرسلها الوفد اليه لتعيين موعد لاستقباله.

ولما طالب الوفد من غير استقبالهم في اجتماع اللجنة المركزة رفض مدعياً ان «الوفد يشكل محاولة انشقاقية في الهستدروت» وقال «إذا أراد المبام بحث القضية فعليه أن يفعل ذلك هو في اللجنة المركزة».

وعلمت ان هذه القضية ستثار في اللجنة المركزة وفي حالة رفضها مقابلة الوفد فسيقابل اللجنة التنفيذية حتى بدون دعوة من السكرتير غير.

وتوجه ممثلو الاجتماع إلى لجان الكنيست الثلاث، العمل والاقتصاد وعلاقات الجمهور، لمقابلة الوفد لبحث قضايا المساعدات الحكومية وجدول الغلاء وعبء الضرائب، فرفضت لجنتا العمل والاقتصاد ذلك وقبلته، من ناحية مبدئية، لجنة علاقات الجمهور لان ذلك من واجبها. غير ان هناك نية لتأجيل هذه المقابلة حتى اليوم الاخير قبل عطلة الفصح.

اذناب احدوت عبودا

وتجاوزت زعامة أحدوت عبودا حد الاذناب المباي وانتقلت إلى الهجوم السافر على لجان العمال التي اشتركت في الاجتماع. وفي شاتيا وضع شكنا بعد زعماء احدوت عبودا إلى إرهاب تلك اللجان وأخذ «اعترافات» منها بعدم تأييد الاجتماع.

مجلس عمال البناء يقرر:

المطالبة بتوفير العمل وزيادة مخصصات البناء

الكتلة الشيوعية تقترح النضال من اجل سياسة سلام، وضد الغلاء، والضرائب والفصل من العمل

رحبوت – انتهت يوم الثلاثاء جلسات مجلس عمال البناء ومجلس صندوق التأمين لعمال البناء المشتركة، التي دامت ثلاثة ايام، ومن القرارات التي اتخذت بالاجماع المطالبة بتوفير العمل لجميع طلاب العمل، وزيادة المخصصات للبناء، واتخاذ ترتيب العمل الدائم لعمال البناء.

وباصوات الاكثرية اتخذ قرار بتأييد سياسة الحكومة وتأييد الاعتداء على مصر.

وقد تقدمت كتلة الحزب الشيوعي باقتراحات تعديل في القرارات منها، انتقاد مركز نقابة عمال البناء على عدم الدمقراطية وعدم قيامه بعمل لتحسين شروط عمل عمال البناء وزيادة أجورهم، والمطالبة بالتحضير حالاً للانتخابات للمركز والنقابات المحلية، انتقاد سياسة الحكومة لانها لم تحل مشكلة البطالة، وعلى تخفيض مخصصات البناء وفرض ضرائب غير مباشرة على مواد البناء، والمطالبة بسن قانون تأمين من البطالة ضمن نطاق التأمين القومي، وفرض قرض إلزامي لتمويل اعمال لتشغيل العاطلين، وانتقاد أسلوب الاعانات الموقتة الذي تنتهجه الحكومة للحيلولة دون دفع علاوة الغلاء، تحسين شروط العمل الاجتماعية على الشكل التالي، عطلة سنوية ١٢ يوماً، وزيادة ايام العطلة طبقاً لقدم في العمل، دفع أجور ١٠ أيام اعياد، ودفع أجور ١٢ يوماً تعويضاً عن كل سنة عمل، ضمان فترة استجمام سنوية، دفع ثمن ملابس العمل وادوات العمل، ودفع علاوة على القدم في العمل وعلاوة عائلية، وتخفيض ساعات العمل في الصيف.

كذلك اقترحت كتلة المبام المطالبة بالدمقراطية في «سوليل بونيه» والتعديلات في أسلوب دفع علاوة الغلاء والتعديلات التي ادخلت على اتفاقيات العمل بشأن فصل العمال من عملهم. وايدت الكتلة الشيوعية اقتراحات المبام هذه.

بيد ان الاكثرية المؤلفة من المباي واحدوت عبودا رفضت كل هذه الاقتراحات.

تتمة خطاب سنيه

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

إلى الوطن، وحق هذا الشعب في القسم الذي له من اراضي فلسطين.

ونحن الشيوعيين نطالب بأن تعترف حكومة إسرائيل بحقوق هذا الشعب، وبهذا نتقدم نحو الحصول على حقوق إسرائيل المشروعة وهي: اعتراف الاقطار العربية بها، وحرية الملاحة في قناة السويس والبحر الاحمر، وتسوية مسألة مياه الانهر، وإبطال المقاطعة الاقتصادية.

لقد جرت محاولة لتسوية النزاع الاسرائيلي العربي بالقوة العسكرية، وقد فشلت هذه المحاولة، ولم يبق هناك سوى طريق الاتفاق على أساس الاعتراف المتبادل بحقوق الآخرين.

والحزب الشيوعي لا يقترح حدوداً معينة، بل يقترح المبدأ الذي ينبغي ان تخطط على اساسه حدود السلام بين اسرائيل وجاراتها، وهو مبدأ الاتفاق على اساس الاعتراف المتبادل بحق تقرير المصير للشعبين.

لقد صدق تحذيرنا بأن الغارات العسكرية ستؤدي بكم الى الحرب، لم تعيرونا أذناً صاغية حين طالبنا منذ بداية حملة سيناء بالعودة الى خطوط الهدنة، ولكنكم في النهاية اضطررتم الى ذلك، واليوم نقول لكم ان السبيل الوحيد الى إنقاذ اسرائيل هو سبيل الاتفاق مع الشعوب العربية، لا سبيل القوة والتهديد بالقوة، ولا سبيل خدمة المستعمرين، ونحن على ثقة تامة بأن اسرائيل ستسير في السبيل الذي نشير اليه، إننا نعتقد بأن الشعب سيشق طريقه الى السلام والى الاستقلال، ومن اجل هذا ينبغي إسقاط حكومة الحرب والمغامرات والارتباط بالاستعمار والضيق الاقتصادي.

في اسبوع الجزائر

الكتلة الآسيوية الافريقية تندد بمرق فرنسا القرار الامم المتحدة
جنرالات فرنسيون يستقيلون احتجاجاً على فظائع حكومتهم

حيفا - لمكاتب الاتحاد السياسي - اصدرت الكتلة الاسيوية - الافريقية بيانا اعلنت فيه، انها اخذت بعين الاعتبارات ان التطورات في الجزائر لا تتفق مع قرار جمعية الامم المتحدة الذي اقر باجماع الاصوات .. وبعد ان ذكرت الكتلة في بيانها ان الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة اعربت عن املها في ايجاد حل دمقراطي سلمي عادل وفق ميثاق الامم المتحدة اكدت ان العراقيل وضعت امام هذا القرار وطالبت ان تتخذ الامم المتحدة خطوات جديدة لعدم امتثال فرنسا للقرارات.

وقد اعلن هذا البيان مندوب ليبريا الذي يرأس الآن الكتلة الاسيوية - الافريقية ثم أضاف ان الكتلة تبحث الآن في رسالة ستبعث بها إلى داج همرشولد سكرتير جمعية الامم المتحدة.

هبة في فرنسا

وقد اتخذت الكتلة الآسيوية - الافريقية هذه الخطوة في اسبوع الجزائر الذي دعت اليه اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العالمي.

وقد كان هذا الاسبوع دافعاً مشجعاً لهبة شعبية اخرى في فرنسا ضد المجزرة في الجزائر.

فقد طالب مجلس السلام الوطني في فرنسا بوقف الحرب في الجزائر إذ لا يمكن ان تحل المشكلة بالقوة.

واستقال جنرال المظليين الفرنسي دي بولاردير من منصبه في الجزائر احتجاجاً على الاساليب الحربية التي يتبعها الاستعمار الفرنسي في الجزائر. وكتب عدد من الضباط ان جهاز الجيش يحاول ان يجعلهم الى ادوات التعذيب البوليسي في تلك البلاد.

وصرح الجنرال هنري دي مافار الذي كان قائداً في « ديان بيان فو » ان الجيش يشمئز من المهمة التي اوكلت اليه في الجزائر.

واوقف رني كابيتنت وكان وزيراً بوزارة دي غول المحاضرات التي يلقيها في كلية الحقوق في باريس ما دامت الحكومة الفرنسية تواصل معاملتها غير الانسانية في الجزائر.

نداء اردني

وبعث زيدان يونس سكرتير اتحاد النقابات العربي في الاردن برقيات إلى مكتب العمل الدولي وسكرتيرية الامم المتحدة ومنظمات العمال في آسيا وأفريقيا طالب فيها بالتدخل لحماية الشعب الجزائري من البطش الفرنسي كما استنكر باسم العمال الاردنيين الاعمال الحربية التي تقوم بها فرنسا مؤيدة من دول حلف الاطلسي ضد الشعب الجزائري.

واهاد الكاتب الفرنسي فركور وسام جوقة الشرف إلى الرئيس الفرنسي احتجاجاً على معاملة الجزائريين الوحشية.

وطالب الزعيم الراديكالي منديس فرانس بوضع حد لاضطهاد المشتركين في حركة التحرر الجزائرية. وقال في خطاب له ان الفظائع الفرنسية لا تؤدي إلا إلى تشديد التوتر.

احد المتهمين في مجزرة كفر قاسم يقول:

دهان قال لنا: في الساعة الخامسة تبتدئ الحرب وكل من يخرج من بيته، صغيراً ام كبيراً، تطلق عليه النار

القدس — « قال الضابط دهان لمرؤوسيه: في الساعة الخامسة تبتدىء الحرب، وكل من يخرج من بيته بعد هذه الساعة، صغيراً كان ام كبيراً، تطلق عليه النار » - هذا ما أدلى به الشرطي الشركسي اسماعيل عبد الرحيم احد المتهمين بقتل ابناء كفر قاسم السبعة والاربعين، في الافادة التي قدمها امام ضابط التحقيق.

وكانت إفادات هذا المتهم ومتهمين آخرين هما دنيال سبلنس وسمير زكريا شعبان قد قدمت الى المحكمة العسكرية التي تنظر في القضية دون اي معارضة من محاميهم جدعون حسيد.

دهان امرنا: « اخبطوهم »

وفي افادات هؤلاء المتهمين الثلاثة جاء ان الاثنين كانوا في وحدة الضابط دهان وركبوا « معه » في سيارة جيب للتجول في القرية. وبعد مضي ربع ساعة على بدء منع التجول التقوا بثلاثة من العرب على مقربة من مدخل القرية فاطلقوا عليهم النار وقتلوهم بأمر من دهان.

قال الشرطي المتهم دنيال سبلنس: لقد امر دهان العرب الثلاثة بالوقوف فوقفوا. وطرد بعض الاولاد الذين كانوا على مقربة من المكان. ثم قال لنا « اخبطوهم » واطلق هو النار من بندقيته سريعة الطلقات وكذلك فعلنا نحن، وسقط العرب الثلاثة.. واضاف الشرطي المتهم: لقد اطلقنا النار من مسافة ٢٠ إلى ٢٥ متراً، وعاودنا تجوالنا في القرية وقد سمعت ان دهان اعلم قيادة الوحدة بأن هناك قتلى، غير اني لم اسمع اي جواب.

لا اعرف ان كنت اصبته!

اما المتهم اسماعيل عبد الرحيم فذكر انه مع زملائه تلقوا أمراً باطلاق الرصاص على العرب الثلاثة من دهان. وقال: لقد شاهدت عربياً يحاول الفرار فاطلقت الرصاص عليه. وقد رأيته يسقط ولكنه قام بعد ذلك وواصل الفرار ولا اعرف إذا كنت قد أصبته!

أمستعد ؟! — نعم!

واطلقنا الرصاص!!

وقال المتهم الثالث سمير زكريا شعبان في إفادته انه كان يحمل على المدفع الرشاش في سيارة الجيب، وانه حينما التقت السيارة بالعرب الثلاثة التفت الضابط (دهان) إلي، « انت مستعد؟ » فأجبته بنعم فأمرني باطلاق النار، فأطلقتها من المدفع الرشاش ورأيت العرب الثلاثة يسقطون أرضاً. ثم لم نطلق الرصاص بعد ذلك »

وقد واصلت المحكمة بعد ذلك في البحث في قانونية إفادات المتهمين الآخرين التي عارض محاموهم في تقديمها إلى المحكمة كمستندات قانونية.

حكام لبنان ينتسبون الى حلف حربي مقنع
قيام « جبهة الاتحاد الوطني » تجسيم للقوى المعادية للاستعمار

بيروت — تجسمت الحركة المعادية للاستعمار وللحكومة اللبنانية الموالية له بانشاء « جبهة الاتحاد الوطني » التي أصدرت بياناً شجبت فيه انحراف ساسة لبنان عن الطريق الحيادي التقليدي وانتهاجهم سياسة لا تتفق مع سياسة الحياد.

وتعلن الجبهة في بيانها ان الحياد الذي اعتمده لبنان لا يعني البعد عن الشرق ولا قطع العلاقات مع الغرب بل يعني تعاوناً نزيهاً مع جميع الاقطار على أساس الند للند.

وجاء في البيان ان ساسة لبنان الحاليين ارتبطوا بهذه السياسة الخطيرة وخرجوا بلبنان من الحياد، خصوصاً في الامور المتصلة بالمسائل الحربية، وكان من واجبهم ان لا ينفردوا في اقرار اتفاقات (قبول مشروع ايزنهاور) ذات مفاعيل لا تنحصر في لبنان بل ان يتشاوروا مع المجموعة العربية وان يجروا مشاورات داخلية.

وبعد ان تعلن الجبهة ان التسرع في اقرار سياسة تعاون مع الغرب سيثير جدلاً بين اللبنانيين تؤكد انها تعارض في تقييد لبنان بشروط لا يقبلها.

وفي ختام بيانها تطالب الجبهة ان تجري الانتخابات القادمة (المقررة في حزيران) في جو من الحرية التامة وان يجري معها استفتاء شعبي حول هذا الارتباط، يعول عليه في تقرير السياسة

حلف حربي مقنع

وصرح عبد الله اليافي وهو رئيس وزراء سابق وعضو برلمان مستقيل ومن اركان هذه الجبهة ان انتساب لبنان إلى حلف ايزنهاور هو انتساب الى حلف حربي مقنع وهو يتناقض مع سياسة الحياد التي اقرتها لبنان في مؤتمر باندونغ

وظهور هذه الجبهة واستقالة عدد من النواب من البرلمان اللبناني عقب اقرار اتفاق حكام لبنان مع امريكا على مبدأ ايزنهاور يدل على ان الحركة المعادية للاستعمار في لبنان قد وصلت الى ذروة جديدة.

ويذكر القراء ان الانباء نشرت عن قيام جبهة وطنية تبنت هذه الاهداف على اثر موافقة الحكومة على مبدأ ايزنهاور ولكن الجبهة الجديدة وحدت قوى شعبية لم تكن في الجبهة الاولى.

حكومة جديدة في اندونيسيا

جاكارتا — تم تنصيب الوزارة الاندونيسية الجديدة التي اختارها الرئيس سوكارنو لانهاء حالة الحصار التي اعلنت بعد استقالة الوزارة الاخيرة.

والوزارة الجديدة لا تعتمد على البرلمان وستعمل حتى تنتهي ظروف الطوارىء التي نشأت عن تمرد بعض الضباط في جزر أندونيسيا

نضال مستخدمي البريد ارغم السلطات على بدء المفاوضات حول تكاليف السفر

حيفا — اوقف مستخدمو البريد هنا، وعددهم ١٤٠٠، اضرابهم بعد ان ارغموا السلطات، بنضالهم المثابر، على الدخول معهم في مفاوضات حول تكاليف السفر الى امكنة العمل ومنها الى بيوتهم.

فقد وافق وزير المالية على الدخول في مفاوضات مع اللجنة التنفيذية للهستدروت ولجنة المستخدمين حول هذا المطلب. وبدأت هذه المفاوضات أمس

وبدأ نضال المستخدمين قبل شهرين حينما بدأوا ينضمون إلى اعمالهم سيراً على الاقدام على اثر رفض السلطات الاشتراك في نفقات السفر

ثم عمد المستخدمون إلى إعلان إضراب نصف ساعة في صباح كل يوم، وكانوا يزيدون مدة الاضراب ربع ساعة كل أسبوعين

واوقف المستخدمون نضالهم خلال العدوان على مصر ولكنهم جددوه في الاسبوع الماضي بالاضراب ساعتين كل يوم. وفي صباح أمس الاول زادوا مدة إضرابهم إلى ٤ ساعات يومياً الامر الذي أرهب المسؤولين حيال إصرار العمال على المضي في نضالهم بالاضراب التدريجي، فسارع وزير المالية إلى إعلان موافقته على الدخول في المفاوضات بعد ان كان طيلة الوقت يرفض ذلك

وقد لقي إضراب المستخدمين عطف الجمهور الذي كان يقف في صفوف طويلة في دائرة البريد في انتظار بدء العمل. فقد كان يرى السبب في مصاعبه تعنت الوزارة في تلبية مطالب المستخدمين العادل.

ازمة الفريديس

الفريديس — يقول مراسلنا المتجول ان ازمة الفريديس الاقتصادية تتفاقم بتزايد عدد العمال العاطلين.

وعلى الرغم من صعوبة الوضع الاقتصادي فالجباة يهبطون على القرية ويحاولون امتصاص آخر قروش الاهلين.

رحلة نيكسون

تناولت الصحف البريطانية رحلة نائب الرئيس الامريكي نيكسون لاقطار افريقيا فاجمعت ان الرحلة كانت مرحلة من مراحل الهجوم الامريكي على المواقع الافريقية. وقالت التايمس اللندنية ان هدف الرحلة كان للسيطرة على افريقيا.

وهكذا يشن الاستعمار الامريكي حملة عامة على الشرق الاوسط وافريقيا.

وطبعاً الولايات المتحدة تستطيع في الاساس احتلال المواقع البريطانية والفرنسية.

الى بريطانيا وفرنسا!

عليكما وعلى مواقعكما السلام

التوقيع: امريكا

الوفود تزور مفصولي الرفينري المضربين مؤيدة نضالهم ضد الفصل السياسي

حيفا — يثير اضراب الجلوس الذي اعلنه المفصولون من عمال الرفينري منذ اربعة ايام على مقربة من بوابة المصنع، صدى كبيراً بين العمال

فعمال كثيرون من المصانع المجاورة، يزورون المضربين للاعراب عن تضامنهم وتأييدهم للنضال ضد الفصل السياسي الذي تعرض اليه المضربون بأمر من وزارة الدفاع.

وفي صباح أمس، وقبل بدء العمل، اجتمع نحو ٤٠ عاملا من عمال الرفينري وبينهم سكرتير لجنة العمال اوشقينسكي، حول المضربين وحادثوهم واعربوا لهم من تأييدهم. وقد وعد سكرتير اللجنة اوشقينسكي بعقد اجتماع للعمال للبحث في الفصل الاستبدادي وقد قال احد العمال لاوشقينسكي هذا انه قد مضى نحو ثلاثة اسابيع وهو يعد بعقد مثل هذا الاجتماع، وان الضرورة تقتضي عقده فوراً.

وزار وفد كبير من عمال مصنع دشنيم المضربين وتبرع لهم بمبلغ « ليرات كدفعة أولى واعرب عن نيته بالدعوة إلى فتح حملة تبرعات لهم. وقد بلغ ما تبرع به العمال الذين زاروا المضربين نحو ٦٥ ليرة حتى الآن.

ومن بين الذين زاروا المضربين تسيلا عيرم، العضو الشيوعي في بلدية حيفا، كما زارهم وقد تساق قدم لهم الطعام.

الدول الاسكندنافية تؤيد وضع القوات الدولية على جانبي خط الهدنة

هلسنكي - اجتمع بالعاصمة الفنلندية وزراء خارجية الدول الاسكندنافية — السويد والنرويج والدنمارك وفنلندا وإسلندا - لبحث: التحذير السوفياتي بشأن القواعد الذرية التي تنوي الولايات المتحدة أقامتها في النرويج والدنمارك.. ولبحث مستقبل الوحدات الاسكندنافية في قوة الطوارىء الدولية.

وفي البيان المشترك الذي صدر بعد هذا الاجتماع اعرب وزراء خارجية الدول الاسكندنافية تأييدهم لمشروع اعلام هيئة الامم المتحدة مقدماً عن مواعيد التجارب الذرية والهيدروجينية. كذلك اعربوا عن تأييدهم لمساعي الامم المتحدة لتحقيق تحسين دائم في اوضاع الشرق الاوسط وطالبوا بوضع قوات الطوارىء الدولية على جانبي خط الهدنة. (حتى الآن القوات موجودة في الجانب المصري وإسرائيل ترفض وضع بعض هذه القوات في اراضيها)

رئيس بلدية الناصرة يصرح:

مصادرة اراضيكم تقضي على تطور الناصرة

الناصرة — لمراسلنا الخاص — اعدكم بأن ابحث قضيتكم في اول جلسة يعقدها المجلس البلدي، وسنعمل ما نستطيع لمنع مصادرة اراضيكم. سيما وان هذه المصادرة تعني القضاء على كل امل لمدينة الناصرة بالتوسع »

هذا ما صرح به رئيس بلدية الناصرة للوفد الذي قابله من اصحاب الاراضي المصادرة واشترك فيه ممثلون عن الحي الذي صودرت أراضيه. (وكنا قد نشرنا خبراً عن هذه القضية في الاسبوع الماضي)

وحالة الاحتجاج على مصادرة أراضي هؤلاء المواطنين مازالت مستمرة. ويلاقي اصحاب الاراضي المصادرة التأييد من جماهير الناصرة في نضالهم من اجل الغاء امر مصادرة أراضيهم

صحيفة الاخبار تعلن (بقية)

القاه في جامعة جورج تاون بواشنطن، دعا الولايات المتحدة إلى اتخاذ اجراءات حازمة ضد عبد الناصر بشأن مشكلة قناة السويس. واضاف ايضاً ان اشراف مصر على قناة السويس يعني تنازل دول العالم ومنها الولايات المتحدة عن بعض سيادتها !!!

مصر تتمسك بموقفها وتربط حق اسرائيل بقضية اللاجئين

وعاد الرئيس عبد الناصر في حديث له مع مراسل جريدة الجمهورية فأكد ان السفن الاسرائيلية ستتمتع بحق استخدام قناة السويس حين يسود السلام في المنطقة وتحل قضية فلسطين وتحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين

وأكدت « الجمهورية » أيضاً ان مصر لن تتنازل عن سيادتها وهذا الموقف سيظهر في المذكرة الجديدة التي ستقدمها مصر بهذا الشأن في الاسبوع القادم.

اوضح مكملان رئيس الوزراء البريطاني خلال اجتماعه بمبعوث اليابان الخاص ان بريطانيا لا تستطيع ايقاف تجاربها النووية

إنتقال بازار الناصرة

انتقل البازار الذي نظمه اتحاد النساء الدمقراطيات في الناصرة من قاعة جمعية الشبان المسيحية إلى مقر حركة الصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي.

ويستمر البيع حتى التاسعة من مساء السبت ٥٧/٤/١٣

الهند تريد معلومات

دمشق - اذاع راديو دمشق ان الهند بعثت بمذكرات الى الاردن ومصر والعربية السعودية تطلب منها معلومات عن مياهها الاقليمية.

والمعتقد ان الهند تريد معلومات عن مياه خليج العقبة.

في سطور

صرح سفير جواتيمالا في واشنطن ان البحث يجري في توحيد دول امريكا اللاتينية الخمس جواتيمالا وكستاريكا ونكراجوا والسلفادور وهندوراس.

تألفت في الاردن شركة كهرباء جديدة لتتسلم ادارة الشركة القديمة وبذلك اتخذت الخطوة لتصفية آخر شركة رأسمالية بريطانية في الاردن والشركة الجديدة ساهمت فيها بلديات رام الله والبيرة والقدس وبعض المساهمين الفرديين. وقد تم توقيع الاتفاق مع الشركة القديمة اول امس.

تستعد الان حكومة العراق لاستقبال الملك سعود الذي سيزور العراق قريباً. وقد تألفت لجنة خاصة للاعداد لهذه الزيارة.

وصلت الى الرباط، العاصمة المراكشية بعثة تجارية سوفياتية لبحث العلاقات التجارية بين القطرين.

أعلنت وكالة الصين الجديدة أن المفاوضات ستبدأ قريباً لعقد اتفاق تجاري مع اليابان ليحل مكان الاتفاق القديم الذي ينتهي العمل فيه في ٣-٥-٥٧

تعزية

تعازينا الحارة الى السيد سليمان الصول وعائلته بوفاة زوجته

خلية الميدان للحزب الشيوعي الاسرائيلي — الناصرة

الشعب الاردني يتظاهر (بقية)

شم الاردن إليه.

ومما يشير إلى خطورة المؤامرة الامريكية ما أوردته الانباء من ان امريكا تنوي « تحذير » إسرائيل من « مغبة استغلال الوضع في الاردن ومهاجمة هذه الدولة » فالذي يتخفى بهذا « التحذير » لا يصعب إدراكه.

فمحطة إذاعة إسرائيل أذاعت امس انه ليس لهذه الدولة (الاردن) اي مكان. وموقف الاذاعة هذا هو تكرير لموقف المسؤولين الاسرائيليين. فقد صرح ناطق إسرائيلي بان موقف حكومته لم يتغير فهي لن تقف ساكتة إذا تغير الوضع الراهن !!

ولكن مهما يكن من امر فالدلائل كلها تشير إلى ان الشعب الاردني الذي قذف بحكومة المجالي وطرد غلوب وخاض معركة جبارة من اجل سياسة تحرر وحياد ايجابي وتضامن مع الشعوب العربية — هذا الشعب سيفرض ارادته في هذه المعركة أيضاً.

- تسفر عن تعاظم نفوذ الغرب في هذا البلد »

وأمر هذا الضغط الاميركي مفضوح. فقد اعلن النابلسي قبل استقالته بقليل « ان الشعب سيقرر مصيره بذاته ويحافظ على سيادته من العناصر الرجعية التي تتخذ من الحكم مهنة ».

ويحاول الملك وأوساطه كبت حملة التأييد لحكومة النابلسي بالقوة والعنف. فبعد ان رقى حارسه الشخصي إلى رتبة امير لواء سلمه قيادة الشرطة والامن الداخلي وطلب إليه استخدام القوة مع « المخلين بالنظام ». والانباء التي تتسرب من الاردن تدل على ان قوات من الجيش تحتل مراكز في المدن وان الحالة متوترة.

وقد أعلن ان اجتماعات ستقام اليوم في مختلف المدن الاردنية تأييداً لحكومة النابلسي وسياستها التحررية، واحتجاجاً على الضغط الامريكي. وقد قالت جريدة « التلغراف » اللبنانية ان الجماهير في عمان هتفت في مظاهراتها امس ضد مشروع ايزنهاور وضد محاولة

لا يمكن ان يترك (بقية)

وان من غير الممكن ترك سلام العالم وأمنه العوبة في أيدي عصابين القنبلة الهيدروجينية

وفي اذاعة باللغة الالمانية من الموضوع ذاته قال راديو موسكو، ... فان ... الالماني ... من العالم لان ... في ... اقوى من ألف قنبلة ذرية من مثل تلك التي القيت في الحرب العالمية الثانية.

وذكر الراديو السوفياتي ان المانيا الغربية آخذة في ان تصبح منافسة قوية لبريطانيا في حقل تطوير الاسلحة النووية وهي في هذا تتمتع بمساعدة فعالة من أمريكا

وختم الراديو تعليقه قائلا، وكل هذا يعني ازدياد خطر نشوب حرب ذرية في اوروبا مما سيجر مصائب خطيرة على بريطانيا. وتجدر الاشارة هنا ان بريطانيا لم تتورع هذا السبيل لانها مهددة بخطر بل لانها مقيدة بقيد أمريكي في نطاق حلف الاطلنطي ولانها آخذة في التحول إلى قاعدة امريكية للحرب الذرية والصواريخ الموجهة.

امساكية رمضان المبارك ١٣٧٦

التوقيت الارضي لاوقات الصوم حسب التوقيت الاسرائيلي.

اليوم	التاريخ	إمساك د. س	غروب د. س
الجمعة	١٢	٣.٢٥	٦.٠٩
السبت	١٣	٣.٢٢	٦.٠٩
الاحد	١٤	٣.٢١	٦.١٠
الاثنين	١٥	٣.٢٠	٦.١١
الثلاثاء	١٦	٣.١٨	٦.١٢

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الخوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر بحيفا